الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٢ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ١١ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٩٨ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 22 , 2015 | No. 2298 | 10th year

«لست جارية» حتى شباط المقبل

يتابع المخرج ناجي طعمي تصوير مسلسله الجديد «لست جارية» من إنتاج المؤسسة العامّة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، بالشراكة مع مؤسسة «الفارس»، عن نص للكاتب د. فتح الله عمر.

المشاهد الأولى من العمل سجلتها كاميرا طعمي في دمشق حيث يتم تصوير العمل بالكامل؛ يوم ١٠ كانون الأول ويتوقع أن يمتد التصوير حتى أوائل شهر شباط ٢٠١٦.

في المسلسل يقدم ناجي طعمي نفسه منتجاً إلى جانب كونه مخرج العمل، حيث يشارك المؤسسة بإنتاج المسلسل، عبر مؤسسة «الفارس» التي يملكها، ونفّذت الموسم الفائت إنتاج مسلسل «عين الجوزة» اللبناني من إخراجه أيضاً.

ويؤكد طعمي أنه مخرج أولاً وأخيراً، أما خوضه تجربة الإنتاج فيأتي إيماناً منه بضرورة دعم صناعة الدراما التي تمثل أحد الأوجه الحضارية لسورية، بمواجهة الأزمات المتلاحقة التي تعانيها هذه الصناعة، وأبرزها خيار فنّانين وفنيين سوريين كثر العمل خارج البلاد، وهو لا يقف ضد هذا الخيار لكنّه يجد أن من واجبه كما الكثيرين: «الدفاع عن درامانا السوريّة، وإبقائها واقفةً على قدميها بالمقام الأوّل، رغم المخاطر، ثم تأتي المكاسب الماديّة في الدرجة الثانية. »

يتخذ العمل من «مأساة (ميس)، وعلاقاتها المتعددة المناحي بمن حولها»؛ إطاراً عاماً لحكاية يلخصها الكاتب د. فتح الله عمر «بمناقشة قضية انقلاب القيم في مجتمعاتنا العربية المعاصرة، وانحسار مفهوم الشرف بحيث لم يعد يشمل إلا ما يتعلق بالمرأة، في حين الانحرافات الأخلاقية الأخرى كالغش والرشوة، واستغلال النفوذ، فغالباً ما ينظر إليها على أنها دلائل شطارة، الأمر الذي جعل نساء كثيرات يتمردن، ويتجاوزن الكثير من الأعراف والتقاليد».

«لست جارية» من بطولة: عبد المنعم عمايري، كندا حنّا، عبد الهادي الصبّاغ، إمارات رزق، زهير رمضان، ضحى الدبس، سوسن ميخائل، رنا شميس، يزن خليل، رشا بلال، مديحة كنيفاتي، مجد حنّا، يامن سليمان، يوسف عسّاف، مي مرهج، وفاء بشّور، وممثلين كثر آخرين.

«تحية إلى وطني» في طرطوس

تحت عنوان «تحية إلى وطني» انطلقت فعاليات مهرجان الموسيقا والغناء الثاني بطرطوس والذي تقيمه مديرية الثقافة والمعهد العربي للموسيقا في طرطوس في المركز الثقافي العربي بالمدينة.

وتضمنت فعاليات الافتتاح أمسية موسيقية غنائية لفرقة أورنينا بقيادة الفنان مهدي ابراهيم ومعزوفات موسيقية وأغنيات وطنية وتراثية وطربية منها «طرطوس، والليل يا ليلى، ويجيء حبيبي، ووحدي غريبة» إضافة إلى افتتاح معرض للفن التشكيلي للفنانة ماسا سعيد بعنوان «حكاياتي» يتضمن ٣٢ لوحة بالألوان الزيتية تعبر عن المرأة بكل الفترات التي تمر بها من طفولة ومراهقة ونضج وكهولة.

ويستمر المهرجان حتى يوم الخميس القادم ويشارك به مجموعة من الفرق الموسيقية الغنائية من المحافظة.

عارف الطويل في حضور سينمائي

الفنان عارف الطويل خلال حضوره حفل افتتاح فيلم «بانتظار الخريف» في سينما سيتي بدمشق.

(تصوير: طارق السعدوني)

من دفتر الوطن

الخروج إلى الجنة!

عصام داري

نبحث عن ذواتنا طوال عمرنا، قد نصل إلى ضالتنا، وقد نتوه في الدرب، وقد نقنع أنفسنا بالتوقف عن البحث لإراحة البال والفكر والجسد.

قد نسافر عبر المجرات حلماً مستحيلاً لبلوغ ضفة نشعر فيها بالأمن والطمأنينة، وفي البعيد البعيد نكتشف أننا قريبون من هدفنا، وأن القريبين منك ليس بالضروري أن يكونوا في جوار القلب أو الروح والرغبة.

المسافات الشاسعة لا تكون عقبة أمام تواصل الأرواح، في حين نشعر أن مسافات هائلة تفصلنا عمن يعسكرون على بعد أمتار معدودات منا، فالقضية ليست في بعد المسافات، وإنما في اختلاف الرأي والأفكار والأمزجة.

في بحثنا عن الأماكن والأزمنة وتقارب القلوب وتباعدها، نبحث في الوقت نفسه عن خبايا النفس البشرية، ولماذا ينبت الشر في نفوس، في حين يتفجر الخير في نفوس أخرى؟.

لماذا يصبح الحب عند بعض الناس عيباً وعاراً وجريمة أخلاقية يحاسب عليها قانون العشيرة بينما يحق لشيخ القبيلة أن يمتلك الجواري والقصور وكنوز الأرض و«ما ملكت أيمانه»؟.

الكراهية والحقد والبغضاء وكل الآثام والدنس في عالمنا، هل هي موروث جيني، أم هي وليدة البيئة الظالمة؟ وكم نساهم نحن كأشخاص في توطين هذه الصفات الرهيبة في نفوسنا، ونحول الإنسان الساكن فينا إلى مخلوق عجائبي لا يمت للبشر بصلة؟.

قد أكون ابتعدت قليلاً أو بعيداً عن الموضوع الذي بدأت فيه مقالتي، لكنني أعتقد بأن البحث في الذات الإنسانية مسألة غاية في الصعوبة والتعقيد، وتساهم فيه الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وحتى الآراء والأمزجة الشخصية.

يبدو أنني أقحمت نفسي في متاهة لا نهاية لها، وأجد أن الحديث عن الجمال والسحر والحب، هو خير سبيل ينتشلني من هذه المتاهة البائسة.

وأرى كذلك أنني بحاجة إلى زورق من حلم، وجدول من نور وسحر ومشاعر وأحاسيس تنتمي إلى عصر الدهشة، كي أبتعد عن فلسفات تفسر العلاقات البشرية بعبارات جافة، وكلمات صلبة، وأسلوب تدريسي ربما مللنا منه، وربما وقعت في فخه مراراً.

أغرق في بحر من الحب من دون فلسفات وتفاسير، وكما قال نزار قباني: «.. ما قتل الحب سوى التفسير»، والحب هو أنشودة البشر على مر الأزمان، وذلك الشلال الهادر حيناً، الناعم أحياناً، وهو الأوكسجين الذي لولاه لمات الإنسان في داخلنا، وهو دفقة الحياة المنسابة وسط توحش الكره.

من قبل التاريخ كان الحب يرسم مسيرة البشرية، لحقته الرغبة، هذه المتوحشة المحبوبة، لتكمل صورة الحكاية بين أول آدم، وأول حواء، إلى نهاية البشرية على هذه الأرض الفانية.

والحب، كما أراه حالة انسجام بين شخصين تتسم بالرومانسية والرقة والحنان والإحساس بالتحليق في سماوات متناهية البعد والاتساع، أما الرغبة فهي فوضوية مشاكسة، مشاغبة، وواقعية تنزل الحب من عليائه إلى أرض الواقع المعيش، لكنها في الوقت نفسه هي ذروة متعة الحب.

يجب أن أعود إلى بداية مقالتي هذه التي قلت فيها إننا نبحث عن ذواتنا طوال عمرنا، وأنا أجدني الآن اكتشفت أحد أسرار ذاتي، وربما سأكتشف في المستقبل العديد من أسرار نفوسنا الغارقة في بحار من العقد، فهل ستغوصون في أعماقكم باحثين عن كنوز أسراركم الدفينة؟.

في رسالة الميلاد..

يازجي: المسيحيون لن يدخروا وسيلة للبقاء على هذه الأرض

وكالات

توجه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي إلى الإرهابيين الذين «يستهدفون» المسيحيين، مؤكداً أن المسيحيين لن يدخروا وسيلة في سبيل البقاء على أرضهم.

وفي رسالته السنوية بمناسبة الميلاد المجيد، جدد يازجي الدعوة للعمل على إحلال السلام في سورية والمنطقة. وقال: إن «صلاتنا اليوم من أجل السلام في سورية ومن أجل الاستقرار في لبنان، ومن أجل هذا الشرق المعذّب بفلسطينه الجريحة جرح البشرية الدامي، وعراقه وكل ذرة تراب منه، وأيضاً من أجل المشرد والمهجر والمفقود والمخطوف والشهيد».

كما توجه يازجي في رسالته، التي نقلت وكالة «سانا» مقتطفات منها، بالصلاة من أجل «أبنائنا المخطوفين، كل المخطوفين، ومنهم مطرانا حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، اللذان اختطفتهما التنظيمات الإرهابية بريف حلب، ومن أجل كل مخطوف ومهجر».

ودعا إلى التمسك بالأمل في الأيام الحالكة التي يمر بها إنساننا ومجتمعنا ووطننا ومشرقنا، وإلى «التكاتف» و«دفن»، «قدر ما نستطيع من محننا، بعيشنا روحاً واحدةً وقلباً واحداً، مهما اختلفت الجغرافيا ومهما امتدت المسافات»، لافتاً إلى أن «أجدادنا عشقوا هذه الأرض وغرسوا فيها، ونحن فيها ومنها من رحمها جئنا وإلى رحمها سنعود، ولذلك نحن باقون فيها».

وخاطب يازجي «من يخطف مطارنتنا ويستهدف ناسنا»، بالقول: «نحن من عتاقة هذا الشرق وهو منا قلب وكيان، وهو قلب وكيان ضمنا ويضمنا مع إخوتنا في المواطنة ومن كل الديانات»، وأضاف: «نحن لن ندخر وسيلة في سبيل البقاء في هذه الأرض والدفاع عن عتاقة تاريخنا ووجودنا فيها».

المهند كلثوم عضو تحكيم جائزة تهارقا

بعدما نال فيلمه الروائي القصير «توتر عالي» مرتبة فيلم الشرف في جائزة تهارقا الدولية للسينما والفنون لعام ٢٠١٤، وقع اختيار اللجنة المنظمة للجائزة على المخرج السوري المهند كلثوم ليكون عضو لجنة تحكيم المسابقة الوطنية الرسمية للجائزة في نسختها الثالثة التي تنطلق يوم الأحد المقبل بمشاركة ٣٢ فيلماً من ١٣ دولة.

وتعتبر جائزة تهارقا من الأحداث السينمائية المهمة علي النطاق المحلي والإقليمي، حيث تشكل الدورة الثالثة للمسابقة فضاء لتبادل الأفكار والتجارب الفنية في عالم الفن السابع وعالم التصوير الضوئي وفرصة هدفها تشجيع صانعي الأفلام للوصول إلى الاحترافية حيث تعمل على توفير بيئة عرض ملائمة للأفلام والإنتاج للوصول إلى الاحترافية، وفي كل نسخة يتم اختيار لجنة تحكيم ذات مستوى عالٍ من الاحترافية والمهنية، ضمن مهرجان سنوي له ثلاث مسابقات رئيسية، المسابقة الدولية للأفلام الروائية والمسابقة الوطنية والمسابقة الدولية للأفلام الوثائقية. وتقدم الجائزة لأفضل الأفلام الروائية– الطويلة والقصيرة، وإلى أفضل مخرج، وأفضل ممثل وممثلة، وأفضل سيناريو، وأفضل موسيقى تصويرية، وأفضل مؤثرات بصرية، وأفضل مونتاج... الخ.

فادي صبيح بين «خاتون» و«أهل الغرام»

بدأ الفنان السوريّ فادي صبيح تصوير مشاهده في مسلسل «خاتون»، بشخصية الضابط الفرنسي «فرانك» عديم الرحمة، في مفارقة لافتة بعد أن أدى دور ضابط الأمن أيضاً في خماسية «يا جارة الوادي» ضمن الجزء الثالث من «أهل الغرام».

وتتميز شخصية «فرانك» بالتسلط والقسوة التي تمكنه من فعل أي شيء من دون وازع خلال ملاحقته المحاربين ضد الاستعمار الذي يمثله مع «كريم» (يوسف الخال) و«دانيال» (طوني عيسى) و«نصري» إسماعيل مدّاح.

وتصبح عملية الإيقاع بـ«الزيبق» (معتصم النهار) من أبرز مهماته، إلى أن يفشل بضربه في المغارات والجبال، فيفرض حصاراً على أهالي العمارة محارباً أهاليها بلقمة العيش للضغط عليهم.

وكان الممثل السوري انتهى أخيراً من تصوير دوره «طريف» في «امرأة كالقمر» من تأليف ريم حنّا وإخراج المثنى صبح، ومن بطولته إلى جانب قيس الشيخ نجيب وسلافة معمار وديمة الجندي وآخرين. وفي «خماسيات الغرام» الجزء الثالث من «أهل الغرام» أيضاً شارك بدور ضابط الأمن كضيف شرف في «يا جارة الوادي» من تأليف ممدوح حمادة وإخراج الليث حجّو، ومن بطولة عابد فهد وأمل بوشوشة وآخرين.

سمر عبد العزيز «ما بتعرف تزعل»

أثناء تقطيع قالب الكيك

سمر عبد العزيز

ريم عبد العزيز وتولاي هارون

مهند قطيش وزوجته ريم زينو

رهام عزيز والزميل وائل العدس

صورة جماعية

ألبوم «ما بتعرف تزعل»

تصوير: طارق السعدوني

أطلقت الفنانة السورية سمر عبد العزيز ألبومها الغنائي الجديد بعنوان: «ما بتعرف تزعل» في حفل فني حضره عدد من الفنانين والأصدقاء ووسائل الإعلام.

ومن بين الحضور: ريم عبد العزيز، وتولاي هارون، وأمية ملص، وعلي سكر، وجوان خضر، ومؤيد الخراط.

ويضم الألبوم ثماني أغنيات، جميعها من كلمات إلياس ناصر وألحان عازار حبيب، وهي: «انساني، وين كاتب اسمي، خوفوني منك، غير هالموضوع، ما بتعرف تزعل، شو بتلبك، لحظة حنان (مع عازار حبيب)، روح ضحاك».

موسيقا الجيش تحيي مولدي الرحمة والسلام

الوطن

ت: طارق السعدوني

أقامت فرقة موسيقا الجيش العربي السوري أمس حفلاً موسيقياً بعنوان: «معاً نحيي مولد الرحمة وميلاد السلام» وذلك بحضور وزير الثقافة عصام خليل ومحافظ ريف دمشق حسين مخلوف وعدد من ضباط الجيش والشرطة على خشبة مسرح الحمراء بدمشق وبحضور جماهيري كثيف.

وعزفت الفرقة أناشيد وتراتيل دينية وعدداً من الأغاني الوطنية.